

غريب الحديث لابن قتيبة

في الصَّلَاةِ وَأَوْقَاتِهَا وَمَا يَعْزُضُ مِنَ الْأَلْفَاظِ فِي أَيْوَابِهَا وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ . C .

أصل الصلاة الدعاء قال ابن جرير وجلَّ وصلَّ عليهم إنَّ صلواتكَّ سَكَنُ لَّهم أي أَدْعُ لهم .

وقال تعالى وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَيْ دَعَاؤُهُ فَسُمِّيَتِ الصَّلَاةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْعُونَ فِيهَا وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيْتِ إِنََّّمَا هِيَ دَعَاءٌ لَهُ لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَلَا سُجُودٌ .
فالركوع الانحناء يقال للشيخ إذا انحنى من الكبر قد ركع قال لبيد [من الطويل]
... أليس ورائي إن تراخيت مني ... لزوم العاصم تحنى عليها الأصابع ...
أخبر القرون التي مضت ... أدب كأي كلاً ما فممت راعع
وقد يجوز أن يسمي الراكع ساجداً غير أنه لم يستعمل في